

المثابرين من انبجاء صوتي ناتج عن الموسيقى المنبعثة من التركيب
حده على الصورة التي جاء عليها * وهذا ما سنعرضه نه بالتفصيل
فى دراستنا للبديع على ضوء النتائج التي توصلنا اليها فى التوازي،
كما سلف أن اشرنا *

فدراسات التوازي السابقة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن
التوازي يلعب دوراً هاماً فى ألوان البديع وذلك على مستوى اللفظة
المفردة ، وأيضاً على المستوى اللغوي التركيبى ككل *

أقسام البديع على ضوء دراسات التوازي

ستقوم دراستنا للمحسنات البديعة على النحو التالى :

١ - محسنات صوتية لفظية ، وهى قائمة على الناحية الصوتية
التقطيعية ، وهذا ما نلاحظه فى الجنس ، الترصيع ، التكرار ،
التسميط ، التصريح ، والسجع ونزوم مالا يلزم على سبيل المثال
لا الحصر *

٢ - محسنات الايقاع الجملى ، وهى قائمة أيضاً على تقسيم
انجمل ، والوقفات ، والتوازن ، والتوازي بينها سواء فى البيت
الواحد ، أو فى القصيدة كلها ، ويندرج تحت هذه القاعدة ألوان
من البديع منها : التسهيم ، رد العجز على الصدر ، الارصاد *

٣ - محسنات الايقاع الدلالى ، ويقوم هذا النوع من
المحسنات على توظيف المعنى عن طريق التقابل والتوازي المبنى على
التضاد أو التقابل بين الالفاظ المفردة ، والجمال المركبة ، وذلك مثل
الطباق ، والمقابلة ، والتكافؤ ، والترديد (٢) *